

## ٥( شرح صحيح مسلم )) المقدمة (( - المجلس الخامس - لفضيلة

الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهج واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:06

فهذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا في صحيح الامام مسلم ولا زلنا في المقدمة ان شاء الله ان يكون هذا المجلس هو

الاخير ونحن في صبيحة الجمعة الثالث عشر من شهر جمادى الاولى - 00:00:22

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا لا زلنا مع الامام مسلم بايراده للآثار الدالة على اهمية

البحث والتنقيذ واهمية الكلام في الرواة حتى يعرف الحديث الصحيح - 00:00:37

من الضعيف ووقفنا على قوله وحدثني محمد ابن عبد الله ابن قه زاد. فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله النسخة يا اخوان

فيه نسخة نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له

ولوالديه - 00:00:59

لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيذكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله. وحدثني محمد بن عبد الله لا ييني قهزاد قال

سمعت ابا اسحاق قد قالقاني يقول سمعت عبدالله ابن المبارك يقول لو خيرت بين ان ادخل الجنة وبين - 00:01:23

ان القى عبدالله ابن محرر لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة. فلما رأيت كانت بعرة احب الي منه قوله ابن قنزاد هو المروزي وهو من

المحدثين الذين حدث عنهم الامام مسلم - 00:01:43

وهنا يرد اشكال كيف حدث الامام مسلم عن ابن قزاز ولا يعرف للامام مسلم رحلة الى مر. نقول هذا غير صحيح فقد ثبت ان الامام

مسلم رحل الى مر ثم لو فرضنا انه في رحلته لمارو - 00:02:03

لم يكن ابن خزاز موجودا فان نيسابور المكان الذي نشأ فيه الامام مسلم مكان علم كانت منزلة نيسابورا في العلم لا تقل عن منزلة

بغداد في ذاك الزمان لا تقل عن منزلة بغداد في ذلك الزمان. اوعى لا تقل عن - 00:02:23

اه دار السلام لان الامام الخطيب البغدادي رحمه الله مع ان الناس كتبوا على كتاب البغدادي واورد كراهة تسمية بغداد ببغداد وقال

انما هي دار السلام قال سمعت ابا اسحاق الطلقاني - 00:02:45

وهو ابراهيم ابن اسحاق ابن عيسى الطلقاني المروزي ايضا طالقان نسبة الى طالقان ومروزي نسبة الى مروة وهي الى الان موجودة

تحت هذا الاسم وهي قرية من قرى بلخ اه قد يقال لهذا الرجل قد يقال له - 00:03:04

آ ابراهيم بن عيسى الطلقاني الذي هو نفسه ينسب الى ابيه فيقال ابراهيم ابن اسحاق آ الطلقان وينسب الى جده فيقال لابراهيم بن

عيسى يقول سمعت ابن المبارك طبعاً ابن المبارك هو ابو - 00:03:27

عبدالله ابو ابو عبد الرحمن ها مبارك تشوفها في التقريب او في التهذيب. عبد الله بن المبارك المروزي الامام المبارك المعروف الذي

كان يغزو سنة يجاهد هو يحج سنة قوله لو خيرت بنا ندخل الجنة وبين ان تلقى عبد الله بن محار - 00:03:45

عبد الله بن محرر ظنه الامام آ ابن المبارك رحمه الله من العلماء الثقات ولذلك يتمنى هذه الامنية لو قيل له ادخل الجنة او تلقى فلان

من اهل العلم فقال القى فلان ثم ادخل الجنة. من كثرة اشتياقه الى علمه - 00:04:10

وهذا يدل على اهمية الشوق الى العلم متى ما كان الانسان عنده شوق وحب للعلم ورغبة حصل العلم. لهذا كان ابن مبارك رحمه الله من اجلة العلماء قال لم لما فلما رأيته - [00:04:31](#)

رأيت ما هو مجرد رؤيا لا رأيته رأي عينا ورأيا بصيرة كانت بعرة احب الي منه. لانه لم يكن مأمونا في الحديث ليش قال الكلام هذا لانه لم يكن مأمونا في روايته للحديث. فهذا تحذير منه - [00:04:48](#)

نعم ابو عبد الرحمن شف ابو عبد الرحمن ها؟ نعم عبد الله المبارك كنيته ابو عبد الرحمن الامام المبارك نعم قال رحمه الله وحدثني الفضل بن سال قال حدثنا وليد بن صالح. قال قال عبيد الله بن عمرو قال زيد يعني ابن ابي - [00:05:09](#)

انيسة لا تأخذوا عن اخيه يعني هذا فيه دلالة على ان العلماء رحمهم الله تعالى لا يحابون ولا ها ولا يعني اه يخافون في الله لومة لائم حتى لو كان اخوه - [00:05:29](#)

وقد ثبت عن جمع من اهل العلم انه كانوا يحذرون من اقاربهم الذين يتزينون بزي العلم وليسوا كذلك تعلمون ان البيت اذا كان بيت علم فان الغالب على من في هذا البيت انهم يحبون الانتساب الى العيد - [00:05:48](#)

وربما الناس ايضا يجلونهم فلان ابن الشيخ فلان اخو الشيخ مثلا فلان عم الشيخ. ولا لا؟ فلان ابو الشيخ فهذه الاشياء لا تجعل الائمة من المحدثين ها انهم لا يقولون الحق - [00:06:10](#)

فكان جمع منهم يحذرون اذا رأوا في اه اخوانهم او ابنائهم او اعمامهم من ليس بثقة يحذرون الناس منهم وهذا امر واجب العالم يجب عليه ان يقول ايها الناس لا تأخذ العلم عن ابني فانه لم يبلغ مبلغ الفقهاء مثلا - [00:06:29](#)

ايها الناس لا تأخذ العلم من عم فانه وان كان زاهدا او عابدا ليس بعالم مثلا وهنا اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخ الفضل بن سعد الخرساني البغدادي قال حدثنا وليد بن صالح الفلسطيني - [00:06:51](#)

آ وهذا الدليل على ان العلماء يتعبون تصور واحد من خراسان ثم سكن بغداد واخذ العلم عن واحد في فلسطين في ذلك الزمان الحين الواحد يقول لي عندنا درس في صحيح مسلم قال بسمع اونلاين بعيد - [00:07:09](#)

كم بعيد جايب رجولك ولا بسيارة؟ سبحان الله العظيم قال قال عبيد الله بن عمرو وعبيد الله بن عمرو هذا هو الرقي هو الرقي ايضا من جماعة وليد بن صالح الجزري لكن وليد بن صالح فلسطيني وعبيد الله بن عمرو رقي قال زيد - [00:07:25](#)

يحيى يعني ابن ابي انيسة لا تأخذوا عن اخيه شوفوا كيف زيد ابن ابي انيسة وهو ايضا جزري اه جزري نسبة الى ماذا؟ من يعرف هذه غريبة ترى جزري مو نسبة اله جزيرة في البحر - [00:07:51](#)

مثل ما يظن الناس لا الجزري في الغالب. في الغالب نسبة الى لا. هذا ايضا خطأ. بالنسبة لجزيرة العرب ايضا خطأ الجزري في الغالب نسبة الى الجزيرة الفراتية دلتا يعني من المكان الذي بين النيل بين دجلة والفرات يقال لها الجزيرة. الجزيرة الفراتية في الغالب وهذا منهم - [00:08:12](#)

اعني هؤلاء وليد بن صالح الجزري الفلسطيني وعبيد الله بن عمرو الجزري وزيد بن ابي انيسة الجزري ابو اسامة في قال اه لا تأخذوا عن اخي يعني يحيى بن ابي انيسة كما في الرواية التي بعدها. نعم - [00:08:37](#)

قال رحمه الله حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد السلام الواسي قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي ان عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن ابي انيسة كذابا - [00:09:00](#)

نعم هذا يعني هؤلاء ايضا يؤكدون الرواية السابقة فعبيد الله بن عمرو روى عن زيد اتهمه لاختيه وهو ايضا يشهد بان يحيى بن ابي انيسة كذاب لا يصلح للرواية. نعم - [00:09:15](#)

قال حدثني احمد بن ابراهيم قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال ذكر فرقد عند ايوب فقال ان غدا ليس صاحب حديث قوله احمد بن ابراهيم هو الدورقي - [00:09:34](#)

وقوله سليمان بن حرب آ هو سليمان بن حرب ايضا البكي اه الامام المعروف عن حماد بن زيد البصري الامام المعروف قال ذكر فرقد عند ايوب ان يبنى بتميمة السخيتان اي يبنى بتميمة السخيتان - [00:09:51](#)

وقوله ذكر فرقدًا عند أيوب يعني ذكر بانه من اهل الرواية. فقال ايوب ان فرقدًا ليس صاحب ادي يعني لا يجوز ان ان تروا عن نعم قال وحدثني عبدالرحمن بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير -

[00:10:12](#)

فزعفوا جدا فقليل ليحيى اضعف من يعقوب بن عطاء؟ قال نعم. ثم قال ما كنت ارانا ان احدا اروي عن محمد ابن عبد الله ابن عبيد ابن عمير يعني هذا ايضا تأكيد اخر على اهمية البيان وعدم المجاملة في رواية الاحاديث عن رسول الله - [00:10:38](#)

صلى الله عليه وسلم. وهكذا يجب على اهل العلم البيان فيما اذا رأوا رجلا يكذب على الدين او يفتي بغير حق يجب على اهل العلم ان يقولوا فلان آآ يفتي بغير علم فلان كذاب فلان وظاع يجب عليه من يقول - [00:11:02](#)

يعني اذا رجل جلس للتحديث وصار يأتي ما ما يسميه بعض الناس القصص والمنامات والخرافات يجب على اهل العلم التحذير منه لان هذا يشغل الناس عن الحق ومن وجه ومن وجه اخر يشتمل حديثه على احاديث وهي لا تثبت - [00:11:23](#)

نعم قال رحمه الله هنا بالنسبة لفلان اضعف من فلان لما يقولون فلان اضعف او فلان لا يعني هذا ان لما يقول فلان اضعف من فلان ان هذا الرجل الضعيف حديثه يكون صحيحا لا - [00:11:47](#)

لكن هم كما ان اهل العلم في الثقة والعدالة ليسوا في مرتبة واحدة فكذلك الناس في الضعف والرواية ليسوا في مرتبة واحدة نعم ويحيى ابن سعيد القطان البصري امام كبير من ائمة الجرح والتعديل - [00:12:05](#)

وكان يقارن بيحيى ابن معين وعلي ابن المدين وامثالهم من ائمة الجرح والتعديل وهو مقارن للامام احمد رحمه الله تعالى. نعم قال حدثني بشر ابن الحكم قال سمعت يحيى ابن سعيد القطان وضعف حكيم ابن جبير وعبد الاعلى وضاعف يحيى بن موسى ابن دينار.

قال - [00:12:28](#)

حديثه ربح وطفع موسى بنده قام عيسى ابن ابي عيسى المدني قال وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة لا تكتب - [00:12:50](#)

حديث عبيدة ابن معتب والسري ابن اسماعيل ومحمد ابن سالم. يعني هذان اثران فيهما دلالة على ان العالم يجب عليه ان يبين

ويحيى ابن سعيد القطان البصري كما ذكرت امام من ائمة الجرح والتعديل طفع حكيم ابن الجبير وعبد الاعلى وطفع يحيى بن

موسى بن دينار - [00:13:07](#)

وقال حديثه ربح ما معنى ربح يعني لا يساوي شيئا حديث ربح او ربح بمعنى كذب لانه يقول فلان ها الناس العوام يقولون ها ما

معناه يقولون ولا لا؟ شنو يعني؟ وهو يقعد يكلمك وهو يأشر لك - [00:13:32](#)

يعني كل كذب في تشذب نعم وهكذا في الاثر الثاني يقول وسمعت الحسن قال وسمعت الحسن بن عيسى يقول القائل هنا هو يحيى

بن سعيد القطان البصري انتبه وليس الامام مسلم - [00:13:55](#)

قال يعني يحيى ابن سعيد وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة

لا تكتب. نعم تغسل بعض النسخ - [00:14:13](#)

القول الاخير منسوب الى مسلم اللي هو قال سمعت الحسن بن عيسى بحاش يقول لي لحاشية طاء منسوبا لنسخة المسلم انا

اخطأت في الفاء بس في اشكالية لا لا وهل الامام مسلم سمع من الحسن بن عيسى؟ لا لا انا اخطأت ايه هذا ما يمكن لان في طبقة -

[00:14:36](#)

بين الحسن بن عيسى وبين موسى. فلما يقول قال اما ان نخليه معلق وهل هذا يعني نادر في يعني منهج الامام مسلم ان المعلقات

اندر من النادر ليس كالبخاري نعم - [00:14:58](#)

فلذلك قلنا قال يعني يحيى ابن سعيد فيكون ايش؟ موصولا. نعم قال مسلم رحمه الله واشباه ما ذكرنا من كلام اهل العلم في متهم

رواة الحديث واخبارهم عن معانيهم كثير يطول الكتاب بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما

قالوا من ذلك وبينوا. طبعا - [00:15:15](#)

إذا كنت تريد كتاب جامع في الرواية يعني انسان يريد ان يعرف خصائص الادوية وين راح يبحث ها في كتب طب في كتب الصيدلة اذا لابد خصائص الادوية يبحث في كتب الطب. الرجل يريد ان يعرف خصائص الرواة - [00:15:41](#)

وين يبحث عن خصائصهم؟ فلان ثقة ثبت مأمون. فلان عدل ها ضعيف. فلان ليس بشيء من وين اجمع كتاب في المتقدمين هو الكامل لابن عدي الكامل لابن عدي. هذا اجمع كتاب فيه كلام في الكامل في الضعفاء. ويوجد كتابان للامام - [00:16:04](#)

البخاري رحمه الله في هذا الباب وهذا من اوثق الكتب كتاب الضعفاء الكبير والتاريخ الكبير للامام البخاري رحمه الله والصغير هذان الكتابان الكامل والتاريخ للامام البخاري اذا جمعهما طالب العلم فصار عنده - [00:16:30](#)

علم بجميع احوال الرواة الثقات منهم والضعفاء والوظعين وقد قال اقام العلماء رحمهم الله تلخيص لهذه الكتب فقد قام الذهبي رحمه الله في بتلخيص هذه الكتب وقام ايضا آ زميله - [00:16:53](#)

العلامة الحافظ المزي رحمه الله تعالى تاريخ كبير جمع فيه الاقوال في الرواة وهذا في تهذيب الكمال في تهذيب الكمال للامام المجزي رحمه الله هذا العالم الذي كان الذهبي يرى نفسه صغيرا عنده - [00:17:18](#)

هذا شيء عجيب الحافظ المجزي رحمه الله وهو والد زوجة الامام الحافظ ابن كثير الحافظ المجزي الشافعي كان اماما عظيما في الحديث ولذلك كتبه الى اليوم المهتمون بالحديث محتاجون اليه - [00:17:43](#)

آ تهذيب الكمال للحافظ المجزي لخصه الحافظ ابن حجر رحمه الله فسماه تهذيبه التهذيب اذا انت ما عندك وقت تقرا اثعشر مجلد ها او اربعة وعشرين مجلد حاط لك اياه في ست مجلدات - [00:18:03](#)

ها ست مجلدات الكلام عن الرجال في الكتب التسعة مثلا. ثم لخص لك تهذيب التهذيب في مجلد اللي هو تقريب التهذيب وانا عن نفسي منذ ان جلست في مجالس السماع او لمجالس شيخنا عبد المحسن العباد او شيخنا ابي كاتب مفلح بن سليمان الرشدي رحمه الله - [00:18:28](#)

ما كنت اذهب الى درس الحديث الا ومعني التقريب ما تستطيع تحفظ اه كتب اسماء الرجال اذا ما كان معك التقريب خل معك التقريب حتى يقرب لك الرجال. دائما الموجود عندك في الاياد بس لما يكون معك الكتاب غير - [00:18:55](#)

فهذه خلاصة الكلام. قد يقول قائل طيب انا اريد رجال غير رجال الكتب الستة وين القاهم المحدثون ما خلوا شيء الاطباء يمكن انك تقول والله انا ابي اعرف خصائص الزنجبيل يمكن ما تلقاه في كتبك مثلا - [00:19:17](#)

المحدثون لم يتركوا رجلا ينسب الى رواية الا وستجد فيه كلام حتى من غير الكتب التسعة. تصوروا معي حتى من غير كتب الدسم فمثلا تعجيل المنفعة في زوائد رجال الائمة الاربعة - [00:19:34](#)

للحافظ ابن حجر هذا الكلام عن رجال ليسوا من اصحاب الكتب التسع منهم تجد لا نعدم ابدا علما حينما نريد ان نعرف احوال الرجال الامر سهل ولذلك هؤلاء هؤلاء الافاكون الذين يتكلمون على الحديث والمحدثون من المعاصرين - [00:19:54](#)

هؤلاء احد رجلين والله لا ثالث لهم. اما زنديق يريد هدم الدين فاحذروا منه واما جهلة لا يفهمون ما معنى علم الحديث علم الرواية علم الدراية فيعرفون بما لا يعرفون - [00:20:19](#)

ويجب الحذر منهم ايضا لجهلهم وسفاهتهم. نعم قال رحمه الله وفيما ذكرنا كفاية لمن تفاهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا. وانما الزموا انفسهم الكشف عن معاييب رواة الحديث - [00:20:37](#)

وناقل الاخبار وافتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الحظ اذ الاخبار في امر عظيم ايش الحظ الحظر نعم اللي عندنا عظيم الخطر على رواية عظيم الحظر يعني المنع في - [00:20:56](#)

الغيبة من الناس المنع في اعراض الناس فاذا قيل ان هذا شيء محظور وعظيم. لماذا تكلم المحدثون والعلماء في الرواة جرحا وتعديلا تعديل ما في اشكال كل واحد يفرح انك تقول له انت ثقة انت ثق. موجود ولا مو موجود لكن الاشكال في الجرح - [00:21:16](#)

فلان ضعيف فلان كذا فالامام يقول نعم العلماء تكلموا في هذا لاننا امام مفسدين مفسدة الكلام على الرواة ومفسدة الوضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبة الكلام اليه ظلما وزورا - [00:21:39](#)

حتى لو كان الكلام جميل لكن اذا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تنسبه اليه هذه مصيبة ولذلك لما تنظر بين المفسدين تعلم علم اليقين ان الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفاع عن حياض الدين تنظيف الدين مما التصق به من الروايات الكاذبة امر - [00:22:01](#)

اعظم من فلان وفلان صح ولا لا فلان وفلان مات لكن هذه الاحاديث ستنتشر هذه المقولات لا تندثر اليوم اليوم الناس يقولون لا ما في داعي لا حتى اليوم. والله قبل ايام ما اذكر بالظبط كم؟ قبل ايام - [00:22:26](#)

ارسل لي شخص حديث والله ما ادري من اين اتوا بهذا الحديث بحثت عنه في مظان الفارس في كذا في كذا. حتى في المكتبة الشاملة في المكتبة الحديثية في كذا وكذا وكذا - [00:22:47](#)

في النهاية تبين لي من خلال البحث انهم ادخلوا كلام في كلام ونسبوه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلام لبعض السلف مع كلام لبعض الآخر وادمجوه ونسبوه الى رسول الله. اذا لفاكين موجودين انا شخصا كما مر معنا في المحاضرة الماضية - [00:23:01](#) ماذا قال الصديق او اللي قبله قال ان في الشياطين ان في البحر لشياطين يكادون ينطلقون فيحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا انا لا اشك ان في يشتغلون في الواتسابات وينشرون الاحاديث الكاذبة والموضوعة لا اشك ابدا - [00:23:22](#)

نعم معروف نعم وثيقة المدينة وثيقة المدينة وهي اذا كان مقصودك الوثيقة التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه المدينة وهي اول وثيقة في الاسلام بين المسلمين وبين اليهود قاطني المدينة. تقصد هذا؟ هذه الوثيقة في اسانيدنا من - [00:23:42](#) من حيث الافراد كلا فلا يثبت شيء منه من حيث الافراد. لكن من حيث الجمع الصحيح من اقوال اهل العلم ان له اصلا لكن فيه زيادات والصاقات وكذا لا اصل لها. نعم - [00:24:18](#)

شيخ الكرم عندنا الحظ من غير الحظ لا خطأ من غير رأي اي لا ما يصلح اذا كان مكتوب عندكم لما فيه من عظيم الحظ ها يعني هذا يقصد كلام بعض العلماء لما قال آآ انك آآ يعني - [00:24:34](#)

اه تفتي بغير علم لحظ نفسك تريد ان تبين للناس انك عالم ممكن قال رحمه الله النووي وش قال؟ ترى نسخة النووي في نظري انها من احسن النسخ لصحيح مسلم. لذلك اذا اختلفنا - [00:24:56](#)

في النسخ فالاحسن نرجع الى شرح النووي ليش؟ لان النووي رحمه الله اول شيء متقدم اول شي متقدم ولا من علماء القرن السابع واخذاه صحيح مسلم يعني بين النووي وبين الامام مسلم قرابة يعني اربع مئة سنة واكل - [00:25:13](#)

فلا شك ان نسخته احسن من نسخة القرطبي وان كان بعض الناس يقولون لا. صاحب المفهم نسخته احسن نعم معلق ما علق عليه. نعم قال اذ الاخبار في امر الدين انما تأتي بتحليل او تحريم او امر او نهى او ترغيب او تهريب فاذا كان الراوي لها ليس - [00:25:34](#) الصدق بمعدن بمعدن الصدق والامانة ثم اقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان اثما بفعل ذلك. وغاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبارا يستعمله - [00:25:58](#)

او يستعمل بعضها واقلها او اكثرها اكاذيب لا اصل لها مع ان الاخبار الصحاح من رواية الثقات واهل القناعة اكثروا من ان يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع. الكلام من الامام مسلم كلام عظيم متين لكن انتبه - [00:26:21](#)

الى امرين الاول تنبيهه رحمه الله انه ينبغي التثبت في الترغيب والترهيب كتثبتنا في التحليل والتحريم ها هذا فيه رد على من؟ على من يزعم انه هي يجوز ان نروي الاحاديث الضعيفة في باب الترغيب والترهيب. هذا ليس - [00:26:41](#)

صحيح ولا هو عمل السلف هذا ما هو عمل السلف طيب قد يقول قائل لكن العلماء راووا في باب الترغيب والترهيب احاديث ضعيفة كالمندر مثلا يقول المندر او غيره روهه بالاسانيد وهم كانوا يظنون ان الذي سيطلع على كتابهم ها يعرفهم - [00:27:05](#)

وش دراه انه يبي يصير في اخر الزمان ناس ينتسبون الى العلم ما يعرفون الرجال شلون بيعرفوا لذلك انتبه كلام الامام مسلم حط تحته خط ايش قال؟ انما تأتي بتحليل او تحريم او امر او ترغيب او تهريب ها - [00:27:28](#)

كلام واضح كلام واضح هذا الامر الاول الذي احببت التنبيه عليه من كلام الامام مسلم الامر الثاني ما الذي يدفع الناس؟ ما الذي يدفع الناس الى الاتيان بالاحاديث الضعيفة والواهية حتى في باب الترغيب والترهيب؟ ليش يأتون به - [00:27:48](#)



اليس فيما روي صحيحا مقنع هذا مراد الامام مسلم. يعني ما ما روي صحيحا فيه الغنى فيه الكفاية الا تجيب لي حديث غريب وعجيب عشان الناس هو شنو الحديث هذا ليش - [00:28:08](#)

ما هو صحيح يعني في روايات الثابتة عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم والله فيها الغنية والكفاية وهذه مبنية على قاعدة عظيمة ما هي القاعدة العظيمة ان الدين محفوظ - [00:28:28](#)

ما تحتاج اليه محفوظ. ما لا تحتاج اليه صدقني كل الاضافات كل الحواشي المضافة على قال الله على قال الرسول من اضافات الناس سواء كانوا بقصد او بغير قصد انت لا تحتاج اليه - [00:28:46](#)

ما تحتاج فان شغلت بها فاعلم انك شغلت بغير بغير ما ينفعك في دنياك واخراك نعم قال رحمه الله اه واقلها او اكثرها اكاذيب لا اصل لها مع ان الاخبار الصحاح وانا احسب كثيرا ممن ولا احسب كثيرا ممن يعرج من - [00:29:04](#)

الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة. ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهم والضعف الا ان الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام. ولان يقال ما اكثر - [00:29:28](#)

وما جمع فلان من الحديث والاف من العدد. رحم الله الامام مسلم نبهنا لماذا الناس يرون احاديث ضعيفة مواهب وكذا كذا ايه عشان الناس يقولون والله هذا عنده احاديث عجيبة وغريبة - [00:29:48](#)

عندها احاديث عجيبة وغريبة. لا يا اخي تبحث عن الشهرة على حساب دينك؟ انتبه انتبه نعم ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه. وكان بان يسمى جاهلا اولي من ان ينسب الى علم - [00:30:03](#)

نعم الذي يروي الاحاديث الواهية والضعيفة ولا يبين ضعفه عند العوام نتكلم عن عند العوام عندنا عند طلبة العلم الامر شوي اهون لانهم ينتبهون من يروي الاحاديث الواهية والضعيفة عند العوام فنسبته الى الجهل اولي من نسبته الى العلم - [00:30:23](#)

نعم قال رحمه الله وقد تكلم بعض منتحل الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول هذا موضوع جديد موضوع جديد يتكلم فيه الامام مسلم رحمه الله على مسألة الاحاديث المعنعة - [00:30:47](#)

هل الاحاديث المعنعة فيها شروط او تقبل هكذا او ليس فيها شروط؟ اول ما معنى الاحاديث الحديث المعنعة كما قال صاحب البيقونية ومعنن كعن سعيد عن كرم يعني معناها في كلمة ها عن عن - [00:31:08](#)

قال مالك عنه ابي عبد الرحمن ها هذا يسمى عننة طيب الحديث المعنن او المؤنن او قال قال بدون ذكر كلمة حدثنا واخبرنا وحدثني واخبرني وسمعنا وسمعت ها ماذا يكون الحكم فيه - [00:31:30](#)

اولا لابد ان نفهم صورة المسألة لنفهم كلام الامام مسلم بعد ما نقرأ. سورة المسألة ليس هناك خلاف بين رحمهم الله ان الحديث المعنن من من لا يعرف بالتدليس انه مقبول - [00:31:54](#)

ما في خلاف بينهم لكن بشرط ان يكون هناك ما يدل على اللقي على المعاصرة والقي على المعاصرة واللقى هذا لا خلاف بينهم اذا اين الخلاف؟ الخلاف بينهم ايضا لا خلاف بينهم ان الحديث المعنن من المدلس لا يقبل. هذا لا خلاف بينهم ايضا فيه - [00:32:14](#)

واضح؟ يعني طرفان لا خلاف بينهم فيه حتى الخلاف اللي يذكر خلاف ضعيف لا يلتفت اليه اذا اين الخلاف بينهم الخلاف فيما اذا قال الثقة او قال العدل عن فلان - [00:32:43](#)

وهو معاصر له. مثلك انت الان تقول مثلا عن الشيخ صالح الفوزان انت معاصر للفوزان انت في عصره لكن لم يثبت عندي انك انت لقيت الفوزان. فهل انا اقبل حديثك ولا ما اقبل؟ هنا الخلاف - [00:33:01](#)

الامام مسلم ومن معه يقول ما دام الرجل ثقة وعدل فانه اذا قال عن فلان ان فلانا قال قال فلان فهو محمول على ماذا؟ على اللقي محمول على اللقيم لاحظوا - [00:33:22](#)

والامام علي بن المديني شيخ البخاري والبخاري وآخرون من اهل العلم يقولون لا حتى لو كان الرجل ثقة وعدلا فانه اذا قال عن فلان ولم يثبت عندنا انه لقي فان حديثه يحمل على انه مقطوع - [00:33:43](#)

واضح الامام مسلم ما ومن معه ما دليله؟ قال لانه ثقة فنحمل كلامه على السماع الامام البخاري وعليه ابن المدينة قال نعم هو ثقة

لكن لا تنسوا ان العصر الذي فيه هؤلاء كانوا يرون جواز ان - 00:34:04

يقول الرجل عن فلان بدون ان يسمع مني. هاي طريقة لبعض الرواة. وبناء على هذا ولهذا انا اقول لكم الان مبدئيا انا مع الامام

البخاري وهو عصبية لكن حقيقة. وكان شيخنا - 00:34:25

ابي كاتب رحمه الله مفلح ابن سليمان المحدث المشهور مع البخاري والشيخ عبد الحق الهاشمي ايضا مع البخاري بن المحدثين

المعاصرين الشيخ الالباني رحمه الله مع البخاري في هذا الباب. من المعاصرين - 00:34:44

شيخنا عبد المحسن يرجح قول البخاري اذا هذه مسألة يعني الصحيح فيها قول البخاري كما قاله الحافظ ابن ابن كثير والحافظ ابن

حجر وغيرهم من ائمة هذا الشأن. ممن جاء بعدهم. نعم - 00:35:02

الان نقرأ ونتصور المسائل لا تنسوا الطرفان فيهما اتفاق وطرف فيه نزاع. نعم قال رحمه الله لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا

لكان رأيا متينا. ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول - 00:35:20

اخرى لاماتته. واخمال ذكر قائله واجدر الا يكون ذلك تنبيها عليه غير ان لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات

الامور واسراعهم الى اعتقاد خطأ مخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله. ورد مقالته بقدر ما يليق بها من

الرد. اجدى على - 00:35:38

احمد للعاقبة ان شاء الله. وزعم القائم الذي افتتحنا الكلام مزاعم القائل الذي افتتحنا الكلام عن الحكاية عن قوله والاعراض عن سوء

رويته ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان. وقد احاط العلم بانهما قد كانا في عصر واحد. وجائز ان يكون - 00:36:08

الحديث الذي روى الراوي عن من روى عنه قد سمعه منه وشافاه به. مجرد ايش؟ جواز. مجرد جواز عقلي معاصره وجاز ان يسمع

منه وهو ثقة اذا نحمله على السماء. هذا ها هذه نقطة انطلاقة الامام مسلم - 00:36:32

طبعاً قول بعض الشراح انه يعني البخاري انا في نظري انه ليس كذلك لان قول الامام البخاري في هذه المسألة لم يكن مشهورا الى

هذه الدرجة وانما كان المشهور هو قول شيخ البخاري علي ابن المديد - 00:36:52

نعم قال رحمه الله غير انه لا يعلم له منه سماعة ولم نجد في شيء من الروايات انها انهما التقيا قط او تشافى ان الحجة لا تقوم عنده

بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا او تشافى - 00:37:10

بالحديث بينهما او يرد او يرد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوق فان لم يكن عنده علم ذلك ولم تأتي رواية

صحيحة تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيء - 00:37:32

ان لم يكن في نقله الخبر عن من روى عنه ذلك والامر كما وصفنا هذا الان بين ايش؟ فكر او تكييف من قال بانه لا بد من ان يثبت

عندنا لما يقول عن وان وقال انه روى عنه سمع من - 00:37:52

ولو مرة ثم بعد ذلك اذا قال عن وان وقال ما عندنا اشكال انه نحمله على السماء قوله واضح والله نعم والامر كما اه والامر كما وصفنا

حجة وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعة منه لشيء من الحديث قل او كثر في رواية مثل ما ورد. وهذا - 00:38:10

يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه ولا مساعد له من اهل العلم عليه يعني انطلاقة

الامام مسلم ان هذا القول لماذا لم يقله الامام مالك مثلا - 00:38:37

لماذا لم يقله يحيى بن سعيد القطان؟ لماذا لم يقله ائمة السلف؟ وكان احدهم يقول عن فلان عن فلان. قال فلان قال فلان فهو يستدل

لاحظ بامرير الانطلاقة الاولى او المأخذ الاول انه ثقة ما دام ثقة اذا قال قال فلان فهو يحمل على - 00:38:56

الامر الثاني ان القول بانه محمول على الانقطاع حتى يثبت عندنا لقيه معه هذا قول لم يسبق اليه هذا القول لم يسبق له لكن يعني

هذه المسألة يعني اذا كان المقصود انه لم يسبق اليه اه الى ان العن او قال من الثقة - 00:39:17

ليس محمولا على السماع طيب هذا ما هو معناه انه جاب شي جديد بالعكس هو وضع لقواعد في الرواية كل القواعد الحديثية كل

القواعد الحديثية احداثها المحدثون شلون وضعوا القواعد - 00:39:44

استنباط مثلا قالوا فلان حديثه الشاذ طيب من اول من قال حديثه الشهر هذا احداثه هذه المحدثات في الاصطلاحات لا ظير فيها.

وفي الاحكام لا ظير فيها بشرطين. الاول الا يترتب على - 00:40:07

الصلاحي الا يترتب على المصطلح مفسدة والشرط الثاني ان يكون المصطلح في نفسه صحيح نعم قال رحمه الله وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل - 00:40:28

روى عن نسه حديث وجائز يمكن له لقاءه والسماع منه. لكونهما جميعا كانا في عصر واحد وان لم يأت في خبر انهما اجتمعا ولا تشافه بكلام. فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة. الا ان يكون هناك دلالة بينة - 00:40:48

فهذا الراوي لم يلقى من روى عنه او لم يسمع منه شيئا فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا فالرواية على السماع حتى تكون الدلالة التي بينا يعني الان سؤال - 00:41:08

اذا جاء الرجل بنفي حكم في مسألة نطالب من بالدليل؟ الذي ينفي ولا الذي يثبت في خلاف بين الاصوليين من المطلوب منه ان يأتي بالدليل؟ النافي ولا المثبت؟ نفس الحكاية محكية هنا - 00:41:23

لما يأتي رجل ويقول فلان ثقة قال عن فلان لن يقبل روايته حتى يثبت عندنا انه لقيه. الامام مسلم يقول لا الروايات حتى تثبت لنا انه لم يلقوا. واضح؟ هي هي. هي مسألة من المطالب بالدليل؟ هذه صورة - 00:41:43

الاستدلال فهمناها؟ نعم فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه. قد اعطيت في جملة قولك ان خبر واحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل. ثم ادخلت فيه الشرط بعده فقلت حتى يعلم انهما قد كان - 00:42:03

ما التقيا مرة فصاعد او سمع منه شيئا فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله والا فاهم دليلا على ما زعمت. اليس العلماء يشترطون مع كون الرجل ثقة؟ شروط اخرى - 00:42:29

اذا ما المانع ان يشترط هذا الشرط ايضا ويلحقه ما في مانع ما في مانع اما اذا قال هلم دليلا على ما زعمت يعني عن السابقين فهذا ايضا لا يعدم. نعم. فان ادعى قول احد من علماء - 00:42:48

بما زعم من ادخال الشريطة في تثبیت الخبر طلب به ولم يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلا. وان هو ادعى في ما زعم دليلا يحتج به قيل وما ذاك الدليل؟ فان قال قلته لاني وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروي احدهم عن الآخر - 00:43:04

الحديث ولما يعاينه ولا يسمع منه شيئا قط. فلما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة - 00:43:24

احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع الراوي كل خبر عن عن راويه. فاذا فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعد. فان عزب علي معرفة ذلك اوقفت الخبر ولم يكن - 00:43:44

عندي موضع الحجة لامكان الارسال فيه الاستدلال الذي اورده على لسان معارظه استدلال وبين استدلال واضح وبين ثم انتبه الى كلمة السلف كلمة السلف بعض الناس يقول كلمة السلف انتم مبتدعين لا يا حبيبي هذا موجود في كتب السلف - 00:44:04

كلمة السلام موجودة في كتب السلف. نعم فيقال له فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وترك الاحتجاج به ان كان الارسال فيه لزم الا تثبت اسنادا معنعا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره. نعم. هذا الالزام غير صحيح. ليش غير صحيح - 00:44:28

هل الامام العلي بن المدين او البخاري او من معهم؟ قلنا هل هم يرون ان الحديث المعنم لا يقبل مطلقا لا هم قالوا اذا كان الرجل ثقة وثبت لقيه اذا نقبل - 00:44:53

ما عندنا اشكال كما انك انتم تقولون اذا كان الرجل مدلسا لا يقبل قوله عنه فاذا نزاعنا محصور فلا يجوز تعميمه الى احد الجهتين نعم وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فبيقين نعلم ان هشاما قد سمع من ابيه وان اباه قد سمع - 00:45:11

من عائشة رضي الله عنها كما نعلم ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا تيقنا اذا شنو الاشكال اذا حصل

اليقين بان هشام سمع من ابيه عروة وعروة ابن الزبير سمع من خالته عائشة ايش الاشكال عندنا - 00:45:34

وحصل اللقي بينهم كتب التاريخ كلها تثبت اللقي بين هؤلاء الثلاثة. ما عندنا اشكال نعم وقد يجوز ان لم يقل هشام في رواية يرويها



عن ابيه سمعته اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك رواية انسان اخر - 00:45:55

اخبره بها عن ابيه ولم يسمعها هو من ابيه لما احب ان يرويها مرسلًا ولا مرسل يعنى المتن نعم ان يرويها مرسلًا ولا يسندها الى من سمعها منه. طيب هذا ممكن لكن الاصل في الرواية في الراوي الثقة - 00:46:13

وما دام ثبت لقيه وفي اي حديث يقول فيه عنه فهو محمول على سماء. نعم ولا يشير الى من سمع منه كما يمكن ذلك في هشام الانبيي فهو ايضا ممكن في في ابيه. عن عائشة رضي الله عنها - 00:46:38

وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض وان كان قد عرف في الجملة ان كل واحد منهم قد سمع من صاحبه من صاحبه سماعا فجائز كل واحد منهم ان ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمى - 00:46:55

من سمع منه وينشط احيانا فيسمي الذي حمل عنه الحديث ويترك الارسال. العلماء اهتموا بهذا النوع من الحديث فمثلا يقول سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة - 00:47:16

سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة تصوروا الان من اهتمام المحدثين بهذا الباب انهم ميزوا بين احاديث المقبري مما سمع عن ابيه عن ابي هريرة وما سمعه من ابي هريرة مباشرة. ليش يهتمون به - 00:47:32  
فيه دلالة على انهم يقصدون هذه المعاني. نعم قال رحمه الله وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وائمة اهل العلم. وسنذكر من روايات على الجهة التي ذكرنا عدد يستدل بها على اكثر منها ان شاء الله تعالى. فمن ذلك ان ايوب السخفياني وابن - 00:47:49

وابن النميز وجماعة وغيرهم رووا عن هشام العرة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه حله ولحرمه باطيب ما اجد. فروى هذه الرواية بعينها الليث ابن سعد ابن داود العطار وحفيد ابن الاسود - 00:48:14  
ابن خالد وابو اسامة يعني هشام قال اخبرنا عثمان ابن عروة عن عائشة ان عروة عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن ابيه عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله - 00:48:34

وانا حائض فرواها بعينها مالك ابن انس عن عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل في قال ان ان هشام - 00:48:54

يروي الحديث يسمعه من ابيه عروة ويسمعه من زوجته ها فاطمة مثلا ويسمعه من عمه ويسمعه من عالم المدينة ايش الاشكال ما فيه اشكال لان هؤلاء كلهم معاصرون له فلما يروي مرة الحديث هكذا ومرة هكذا هو ثقة ما عندنا اشكال - 00:49:07  
هذا ليس معناه تهوين للقول الاول نعم وروى الزهري وصالح بن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - 00:49:29

فقال يحيى بن ابي كثير في هذا الخبر في القبله اخبرني ابو سلمة ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم يعني بين ابي سلمة وبين عائشة شخصان من التابعين - 00:49:44  
عمر ابن عبد العزيز وعروة ابن الزبير طيب وفي الاسناد الاول ابي سلمة عن عائشة ما في اشكال الان ان نقول ان ابا سلمة سمع من عائشة ليش؟ ابو سلمة وبين عايش - 00:50:03

في المدينة وهو من اخص تلاميذ ابي هريرة ابو هريرة توفي سنة سبعة وخمسين. طيب وعائشة رضي الله عنها في المدينة وتوفيت بعد الخمسين وابو سلمة في المدينة هل يعقل ان ابا سلمة ما يسمع من عائشة وهي جالسة في حجرتها تحدث - 00:50:23  
بس الكلام لا يعقل يعني ما في اي اشكالية نعم شيخنا ابو كاتب رحمه الله له رسالة في هذا الحديث حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وهو صائم. نعم. وجمع طرقه - 00:50:45

نعم قال رحمه الله وروى ابن عيينة وغيره عن عمر ابن دينار عن جابر رضي الله عنه انه قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحوم الخيل ونهانا عن - 00:51:02

اللحوم الحمر. فرواه يعني الاهلية اكتب اكتب جنبها يعني الاهلية ونهانا عن لحوم الحمر يعني الاهلية. اما الوحشية فهي حلال باتفاق العلماء نعم فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:13 وهذا النحو في رواياته كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم فاذا كانت العلة عند من وصفنا قول له قبل في فساد

الحديث وتمهينه وتمهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا لمكان الارسال فيه - 00:51:35

انه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع لما بينا من قبل وعن القائمة الذين نقلوا الاخبار انه كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا - 00:51:55

يذكرون من يستمعوا منه تارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا ويخبرون بالنزول فيه ان نزلوا او بالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم. طبعنا الزام الامام مسلم آا المخالف بهذا - 00:52:15

القول غير لازم هذا الزام بغير لازم مع توقيرنا وتبجيرنا لفهم الامام مسلم رحمه الله لكن هذا الزام غير لازم لا يلزم اني انا لما اقول انا لا اقبل رواية المعنعن الا اذا ثبت لقيه له لا يلزم انه اذا - 00:52:35

اثبت لقي فلان ثم عنعن اني ارد حديثه. ما يجوز هذا ليس بلازم ايضا هذه مسألة اخرى مهمة تارة يحدث المحدث بما سمع وتارة يرسل ما لم يسمع. هنا يأتي قضية - 00:52:56

عظيمة وهي قضية علم العلل الذي برأ فيه امام البخاري الامام احمد هذا علم العلل هو هنا يأتي فيمكن ان يقال ان حديث ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:53:16

بل وهو صائم حديث معل طيب اللي يطالع يقول ليش مو على ابو سلمة سمع من عائشة؟ شنو العلة؟ لا تجد هذا العالم سبر روايات ابي سلمة كلها فوجد ان هذا الحديث بالذات لم يسمعه فاعله لذلك - 00:53:37

ما عندنا اشكال هذه علة خفية تسمى ما هي العلة الخفية؟ العلة الخفية من صورها ان الراوي يحدث باحاديث لم يسمعه من شيخه هو شيخه. لكن يحدث عنه باحاديث لم يسمعه منه - 00:53:57

هذه علة خفية يدركها الجهابذة من اهل العلم. السابرين لطرق الحديث نعم قال رحمه الله وما علمنا احد من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل ايوب السخفياني وابن - 00:54:14

وابني وابن عون مالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج ويحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ومن بعدهم من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الاسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل انما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواية الحديث -

00:54:32

مما روى عنهم اذا كان الراوي ممن عرف بالتدريس في الحديث وشهر به. فحينئذ يبحثون عن سماعه في رواية في رواية يتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنهم علة التدليس. فما ابتغي ذلك من غير مدلس على الوجه الذي زعم - 00:54:52

حكينا قوله وما سمعنا ذلك عن احد ممن سمينا ولم نسمي من القائمة. فلذلك العلماء رحمهم الله بينوا الامثلة الثلاثة التي ذكرها مسلم بان هؤلاء عندهم تدليس لكن تدليسهم خفيف - 00:55:12

فالزور يدلس ما عنده اي اشكالية نقول الزور لكن تدليسه خفيف تدريسه عن الثقات ما في اشكال. هناك تدليس يكون سببا لرد

الحديث وهناك تدليس لا يكون سببا لرد الحديث - 00:55:28

نعم فمن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وابي مسعود الانصاري عن كل واحد منهما حديث يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا في شيء من الروايات

ان - 00:55:45

عبد الله بن يزيد شافه وشافه حذيفة وابا مسعود بحديث قط. ولا وجدنا ذكر رؤيته ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما في رواية بعينها. ولم نسمع عن احد من اهل العلم ممن مضى ولا ممن ادركنا انه طعن في هذين الخبرين - 00:56:06

الذين رواهما عبدالله بن يزيد عن حذيفة وابي مسعود بضعف فيهما. طيب ما دام عبد الله ابن يزيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدث عن حذيفة رواية من؟ صحابي عن صحابي شو الاشكال - [00:56:26](#)

حتى لو في انقطاع ما عندنا اشكال شنو المشكلة يعني هذا ليس استدلالا صحيحا رحم الله الامام مسلم رحم بالغ في الرد على هذا القول بطرق الزامية فيها نظر. الحافظ ابن حجر رحمه الله له ردود - [00:56:43](#)

اه طيبة على هذه المقدمة في كتابه آآ هدي الساري مقدمة فتح الباري نعم قال رحمه الله ضيعتها ليش نعم بل هما وما اشبههما عند من لاقينا من اهل العلم بالحديث من صحيح الاسانيد وقويها يرون استعمال - [00:57:00](#)

نقل بها والاحتجاز بما اتت من سنن واثار. وهي في زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهمة. حتى يصيب سماع الراوي عن روى ولو ذهبنا نعدد الاخبار الصحاح عند اهل العلم ممن يهن بزعم هذا القائل ونحصيلها. فعجزنا عن تقصي ذكرها - [00:57:33](#)

باحصائها كلها ولكن احببنا ان نصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه منها. طيب قال نسأل الدكتور با عبد الرحمان شيخ جاسم الحين يعني حسب ما بلغكم من العلم - [00:57:53](#)

ماذا ترجحون؟ قول الامام مسلم ولا قول البخاري طيب انا بس عندي سؤال اذا احد منكم يعرف من من اهل العلم نشر قول الامام مسلم ممن جاء بعده انا في الحقيقة - [00:58:16](#)

يعني استغرب ها ان اه لم يتابع الامام مسلم على هذا حسب علم احد ممن هو اشتهر بالعلم يعني مثلا ممن جاء بعد الامام مسلم شراح احاديث مسلم كالنووي ولا يوافق - [00:58:37](#)

بعد النووي شيخ الاسلام ابن تيمية ولا يوافق بل كلهم يقولون ان منزلة البخاري اعلى لاشتراط هذا الشرط يعني لو واحد قال لنا ليش البخاري احسن؟ عندكم اصح؟ لانه اشتراط هذا الشرط بس - [00:58:57](#)

ان ما يروي في صحيحه عن رجل وفيه عن الا اذا ثبت عنده لقيه اياه. ولو باشارة او عبارتين فاذا تبحثون عن احد من اهل العلم الاعتبارين تابع الامام مسلم - [00:59:17](#)

كلكم شاكرين نعم ابو عين نيسابوري. نعم. ممن جاء بعده وافق صحيح وبعد نعم الحاكم الحاكم كثيرا ما يقول على شرط مسلم ها على شرط مسلم وهو يعني هذا وهو يعني هذا المعنى. ولذلك كثر في - [00:59:35](#)

في اه عنده اشياء من الغرائب ولا حافظ الذهبي رحمه الله يقول يوافقه احيانا يقول نعم على شرطه وحيانا يقول ليس على شرط. نعم قال رحمه الله وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع للصائغ وهما ممن ادرك الجاهلية وصحب - [01:00:02](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدرين هلم جرا ونقل عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة ابن عمر رضي الله عنهم وذويهما وقد اسند كل واحد منهما عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم يسمع في رواية بعينه انهما عاين - [01:00:25](#)

لا ابين او سمع منه شيئا. طيب ابو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن مل او من او من قدم المدينة في يوم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تتوقعون واحد قدم المدينة في يوم الدفن ما شاف ابي بن كعب - [01:00:45](#)

يعني يعني صراحة صعبة اكيد له قيام لا سيما انه بين جلس للاقراء بعد وفاة رسول الله مباشرة اجلسه ابو بكر. ثم اقره عمر فكان يقرئ الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:03](#)

يعني واحد جالس عنده مجلس علم وعبد الرحمن ابو عثمان النهدي جاي من هناك ما يجلس عنده عشان يسمع. ما ما يعقل. واضح نعم قال رحمه الله واسند ابو عمرو الشيباني وهو ممن ادرك الجاهلية وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجى. وابو معمر - [01:01:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ رجلا. رجلا يعني بالغا. نعم. وابو معمر عبد الله ابن سخرية. كل واحد منهما عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين. وهنا قاعدة لازم نحفظها - [01:01:43](#)

ان مراسيل الصحابة في حكم الموصول. ولو لم يسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم او ولو لم يسمع بعضهم من بعض. مراسيل

الصحابة في حكم ايش؟ في حكم الموصول هذي احفظوها - [01:02:00](#)

فمثلا صحابي يروي عن صحابي مثل ما سبق ذكر الامام مسلم ان عبد الله ابن يزيد الانصاري يروي عن حذيفة ابن اليمان ما عندنا اشكال. صحابي يروي عن صحابي. لقيوا ما لقيه عندنا قاعدة مراسيل الصحابة كموصولاتهم - [01:02:17](#)

خلاص طيب ذاتي الان الى مراسيل التابعين مراسيل التابعين على ثلاث طبقات ننتبه التابعين الذين لم يعرفوا بالرواية الا عن الصحابة لم يعرفوا عن الرواية الا عن الصحابة فمن كان هذا شأنه - [01:02:36](#)

فمرسله كموصوله واما الصنفان الاخران فلا ما هما الصنفان الاخران؟ تابعي سمع من الصحابة وسمع من التابعين فهذا مراسيله فيه نظر وتابعي لم يعرف له سماع من الصحابة رأى وشاف ولقي لكن ما سمع - [01:03:00](#)

نعم قال رحمه الله واسند عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعبيد ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسند قيس ابن ابي حازم وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود

الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اخبار وسنة عبد الرحمن - [01:03:27](#)

عن ابن ابي ليلى وقد حفظ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صحب علي رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا. يعني يعني - [01:03:48](#)

يابا عمر رجل سمع من عمر وسمع من علي هو في المدينة عمر وعلي عمر في المدينة ما خرج من المدينة الا مرتين هل يتصور انه ما سمع من انس - [01:03:58](#)

مجرد تصويره صعب نعم واسند ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه وقتل ربعيون من علي بن ابي طالب رضي الله عنه روى عنه واسند نافع بن جبير بن مطعم عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - [01:04:12](#)

النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري يعني النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند سليمان ابن يسار عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا. واسند حميد بن - [01:04:36](#)

عبدالرحمن الحميري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث يعني هذه الروايات التي اوردها الامام مسلم لاحتجاجه لقوله كلها يحمله آ علي بن المديني والبخاري على ماذا؟ يحملونه على انه - [01:04:56](#)

ثبت اللقي اما نصا واما معقولا نصا في روايات اخرى. قال سمعتك قال حدثني معقولا انهما يكونان في مكان واحد. طيب ما دام الرجلان في مكان واحد اذا يصعب ان يقال لم يلتقيه - [01:05:12](#)

نعم فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع عن الله ومنهم في رواية بعينها ولا انهم لقوهم في نفس خبر بعينه. وهي اسانيد عند ذوي المعرفة - [01:05:33](#)

بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد. لا نعلمهم وهنوا منها شيئا قط. ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعا كان في العصر الذي اتفقوا فيه وكان - [01:05:51](#)

هذا القول الذي احده القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف اقل من ان يعرج عليه ويثار ذكره اذ كان قولنا محدثا وكلاما خلفا لم لم يقله احد من اهل العلم سلف كلاما خلفا - [01:06:11](#)

يعني كلاما خلفيا كلام من المتخلفين من المتأخرين او اذا قلنا كلاما خلفا يعني لا يجوز الاحتجاج به يؤخر نعم ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في رده باكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفناه. والله المستعان على - [01:06:31](#)

ما دفع والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان. لرحم اللي اغفر الله الامام مسلم رحمه الله لكنه رحمه الله اجتهد ولكل مجتهد يصيب اما اجرا اذا اخطأ واجرين اذا اصاب - [01:06:57](#)

نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يغفر لائمة الاسلام ومنهم الامام مسلم ابو الحسين من ذي الحجاج نيسابوري رحمه الله تعالى

رحمة واسعة ينبغي لنا ان نستيقظ مرة أخرى - 01:07:16

انه ما عنا بهذه المقدمة الرد على شيخه البخاري هذه مسألة انا اجزم بها جزما قد لقيه بعد تأليفه لصحيحه لقيه بعد تأليفه لصحيحه  
ها فما جل البخاري في عينه الا اكثر مما كان - 01:07:34

عليه. فلا يقال انه عنى بذلك الامام البخاري ومن هنا ندرك ان شرط الامام مسلم انزل من شرط البخاري في صحيحه ولذلك كان هناك  
الاحاديث المنتقدة على مسلم اكثر من الاحاديث المنتقدة - 01:07:58

على البخاري فاذا كان في البخاري الاحاديث المنتقدة عشرين ومئة حديث او نيف فان الاحاديث المنتقدة في صحيح الامام مسلم  
جاوز المئتين وهذا لا يقلل من نسبة الصحيح ليش في صحيح مسلم - 01:08:18

من غير المكررات قرابة اربعة الاف حديث تصور معي حط نسبة مئتين على اربعة الاف كم نسبة الاحاديث المتكلم فيها يعني اقل من  
واحد في المئة اذا تستطيع ان تقول تسعة وتسعين فاصلة تسعة في صحيح مسلم صح - 01:08:37

شالاشكال ويجون يتكلمون على صحيح البخاري يتكلمون على صحيح مسلم لكن كما قيل في القديم من جهل شيئا عاداه والناس  
اليوم يقولون اللي ما يعرف قدرك ها اللي ما يعرفك ما يعرف قدرك ما ما يثمنك صح ولا لا؟ هؤلاء ما يعرفون علم الرواية ولا يعرفون  
البخاري ولا يعرفون المسلم - 01:09:00

يجون يقولون طيب البخاري معصوم يا الجاهل ومين اللي قال لك البخاري معصوم من اللي قال لك البخاري معصوم حنا ما خذينا  
الاحاديث صحيح البخاري لان البخاري قاله حنا خذينا لحديث البخاري ومسلم لان الامة تتلقاها - 01:09:26

قبول افهم افهم علي نظم القوافي من معادنها وماذا علي اذا لم تفهم البقر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك. احد عنده سؤال قال درس عظيم يعني - 01:09:44

فلنبدا في صحيح مسلم الشيخ حمد ابو عمر عندك شيء ابو ماهر انت العادة تجيب اسئلة حلوة عشان حتى لو ما عندنا علم نبحت  
شيخ قول ها ايه اي نعم - 01:10:02

القول بان الاحاديث في الترغيب والترغيب يؤخذ هذا قول متأخر انما وقع في زمن الامام مسلم رحمه الله قبل هذا لم يكن معروفا  
ابدا نعم اما ان قال قائل فما تقولون في قول الامام احمد - 01:10:29

اذا كان الحلال والحرام شددناه واذا كان غير ذلك سهلنا معنى سهلنا يعني الاحاديث الحلال والحرام لا نأخذ الا بحديث نستيقن انه  
صحيح مئة في المئة. وسهلنا يعني تسعين في المئة نقبل هذا المقصود مو مقصوده نقبل الاحاديث الضعيفة - 01:10:50

هذا غير صحيح سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت جزاكم الله خير - 01:11:13